

إيران تتوعد بالرد على قصف الضاحية وتتهم واشنطن بمنح إسرائيل الضوء الأخضر



صعدت إيران لهجتها تجاه الولايات المتحدة وإسرائيل عقب الغارة التي استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت، مؤكدة أن الهجوم لن يمر من دون رد، فيما اتهمت واشنطن بالعجز أو عدم الرغبة في تنفيذ تعهداتها.

وقال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، في تصريحات تابعتها المطلع، إن: "تجدد الهجمات الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت أثبت أن الولايات المتحدة إما لا تمتلك الإرادة لتنفيذ تعهداتها أو لا تملك القدرة على ذلك"، مضيفاً أن: "منح إسرائيل الضوء الأخضر للقيام بعمليات عسكرية لن يحقق أي مكاسب سياسية".

وأضاف أن: "لعبة الشرطي الجيد والشرطي السيئ لم تعد تنطلي على أحد"، مؤكداً أن: "استمرار المسار السياسي يتطلب التزاماً فعلياً بالتعهدات المطروحة".

من جانبه، أكد مقر خاتم الأنبياء المركزي أن: "جرائم إسرائيل في لبنان لن تمر دون رد"، في إشارة

إلى احتمالية تصاعد التوترات الإقليمية خلال الفترة المقبلة.

في المقابل، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع الإسرائيلي إسحاق باراك في بيان مشترك أن الهجوم استهدف مواقع تابعة لحزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت، رداً على إطلاق مقذوفات باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي تنفيذ "هجمات دقيقة" ضد بنى تحتية تابعة لحزب الله في الضاحية الجنوبية، فيما أفادت تقارير أولية بأن الغارة على منطقة الغيري استهدفت وحدتين سكنيتين وأسفرت عن سقوط قتيل وعدد من الجرحى.

وفي سياق متصل، نقل موقع "أكسيوس" عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين أن إسرائيل أبلغت القيادة المركزية الأمريكية مسبقاً بتنفيذ الضربة، بينما تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن ضغوط مكثفة تمارسها قطر وباكستان لمنع اندلاع جولة جديدة من القتال قد تؤدي إلى إفشال المفاوضات الجارية في المنطقة.